خطب

خطبة الجمعة)) الأمانة((٧٢ صفر ١٤٤٤هـ ٣٢ - ٩ - ٢٠٢٢م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي امر باداء الامانات ورتب على ذلك جزيل العطايا والهبات. ونهى سبحانه عن المكر والغدر وسائر الخيانات. واوعد على ذلك اليم العذاب واشد العقوبات. احمده سبحانه واشكره. واثنيه - 00:00:00

عليه واستغفره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يحب من عباده الصادقين الامناء اهل البر والطهر والوفاء. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وامين على وحيه وخليله الملقب قبل البعثة بالصادق الامين المذكور في التوراة والانجيل - 00:00:23

اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله اهل الطهر والامانة وصحبه اولي الفضل والديانة ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان تقوى الله امثل طريق. واقوم - 00:00:49

سبيل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ايها المسلمون ان الله جل وعلا امر باداء الامانة. فقال سبحانه ان الله يأمركم ان تؤدوا اماناته لاهلها ولو كان ولو كان الحق للكافر فان الاية نزلت في ذلك. ونهى عن سلوك - 00:01:09

سبيل الخيانة مهما كان المخالف. فقال سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول كونوا اماناتكم وانتم تعلمون. وجعل سبحانه ايفاء الامانة من اعظم دلائل الايمان واجل لصفات اهل البر والاحسان. فقال جل وعلا والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. ومن المعلوم ان - 00:01:36

الامانة واسع ومفهومها شاسع فاعظمها واجلها امانة التكليف التي نأت السماوات الشداد والارض المهاد والجبال الاوتاد وتعهد بحملها الانسان. انا عرظنا الامانة على السماوات والارض والجبان فابين. فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان - 00:02:06

انه كان ظلوما جهولا والعبد الموفق من استشعر عظم المسؤولية فالتزم الاوامر الالهية واجتنب النواهي والزواجر الشرعية ليحظى بالفضل والنوال ويبتعد عن العذاب والنكل في الدنيا وفي الاخرة. ايها المؤمنون ان - 00:02:36

القيام بالامانة والاهتمام بشأنها صفة الانبياء والمرسلين. ونعت الاولياء والصالحين. فالانبياء والمرسلون عليهم الصلاة والسلام. اتفقت كلمتهم في دعوتهم اقوامهم. فقال كل منهم لقومه اني كم رسول امين. وهي راية المؤمنين وامارة عباد الله المتقين عن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه - 00:03:00

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اخبركم بالمؤمن من امنهن على اموالهم وانفسهم. رواه الامام احمد وصححه الالباني ان المسلم مأمور بالامانة ولو قوبل بالخيانة. فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:03:30

سلم ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك. رواه ابو داوود والترمذي وصححه وقد عد النبي صلى الله عليه وسلم الخيانة من صفات المنافقين. فعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:03:56

قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. رواه البخاري بخاري ومسلم بل قد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عن صاحب الخيانة. فعن انس ابن مالك رضي - 00:04:16

الله عنه قال ما خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له. رواه الامام احمد وصححه الالباني. ايها المؤمنون ان مراعاة الامانة - 00:04:36

في جميع التكاليف الشرعية والاوامر الربانية. فالتوحيد امانة في عنقك. لا يقبل الله منك صرفا لا عدلا الا به بل هو اساس الامانة واصل الديانة. والصلاة امانة بينك وبين الله فانت مؤتمن - 00:04:56

على شروطها واركانها وواجباتها واوقاتها. والايمان والعهود والمواثيق. التي كونوا بينك وبين الله وبينك وبين الخلائق امانات انت حملتها. وتسأل عنها يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بالايمان والامانة. بل وجوارحك وسمعك وبصرك - 00:05:16
وعقلك ويدك كل هذه امانات استودي استودعتها وانت تسأل عنها يوم القيامة ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. والوظيفة والعمل والوظيفة والعمل المنوط بك امانة فيجب القيام بحقها والحذر من التفريط بها وما بين - 00:05:46
الزوجين من الحقوق امانة وتربية الاولاد والقيام بحقوقهم امانة. وبر الوالدين امانة وكل امانات وانتم تسألون عنها يوم القيامة. ايها المباركون ان مقاييس حضارة الامم ومعايير تقدمها ورقيها نزاهة افرادها وامانة ابنائها فاذا - 00:06:16
اضطربت فيها هذا الامر تصدع بنيانها واختل نظامها واستشرى الفساد فيها فلا خير في امة سادها المكر والخيانة وتشعب فيها الخداع والاضاعة فالامانة عنوان الصلاح وينبوع الخير والفلاح عن حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما - 00:06:43
وانا انتظر الاخر. حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه - 00:07:13
فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا. ويقال رجل ما عقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان متفق عليه - 00:07:33
اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين له الحمد والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق - 00:07:54
وهو يهدي السبيل واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه. ايها المسلمون ان ضياع امارة على قرب الساعة. فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث - 00:08:14
جاءه اعرابي فقال متى الساعة؟ فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم اسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة - 00:08:34
قال ها انا يا رسول الله. قال فاذا ظيعت الامانة فانتظر الساعة. قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. رواه البخاري ومن تضييع الامانة ان يستغل المسؤول منصبه او الموظف وظيفته لجر نفع لاجل قرابة او - 00:08:55
قبيلة او عائلة او حزب او تيار متناسيا العدالة والكفاء او ان يعبث بالمال العام لنفع نفسه او غيره تزلفا او محاباة. وهذه الامانات في هذه الامور العامة اشد اشد واعظم والسؤال عنه اكبر. وخيانتها اشد واغدر. وقد - 00:09:21
وقد جاء في الحديث عن ابي حميد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له صلى الله عليه وسلم افلا - 00:09:50
حتى في بيت ابيك وامك فنظرت يهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال - 00:10:10
املي نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي لي. افلا قعد في بيت امه فنظر هل يهدى له ام لا؟ فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم - 00:10:30
قيامة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء. وان كانت بقرة جاء بها له وان كانت شاة جابهتي عرظ فقد بلغت. رواه البخاري ومسلم يا اهل الكويت ان الوطن امانة في اعناقكم. وان الكويت امانة في اعناقكم. فاختاروا من يقوم بحقه ممن - 00:10:50
ترضون دينه وامانته وقوته وكفاءته. فهذه شهادة ستكتب وتحاسبون عليها. فاحسنوا الاختيار لما فيه مصلحة دينكم ودنياكم. واياكم والمجاملات واياكم والمجاملات. فانها والله للامانات والله المستعان. وعليه التكلان. ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يولينا خيارنا - 00:11:19

وان يبعد عنا شرارنا. اللهم صلي وسلم على عبدك ونبيك محمد. وعلى اله وخلفائه الراشدين وازواجه واصحابه اجمعين اللهم اعنا على حمل الامانة اللهم اعنا على حمل الامانة اللهم جنبنا الغدر والخيانة. اللهم جنبنا الغدر - 00:11:49

روى الخيانة اللهم اجمع على الحق كلمتنا واجعل في طاعتك قوتنا والف بين قلوبنا وسدد السنتنا. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم وفق اميرنا وولي - 00:12:09

في عهدك لهداك واجعل عملهما في رضاك وخذ بنواصيهما للبر والتقوى ووفقهما لما تحب وترضى. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء دار الفة وامن وايمان ومحبة وطاعة يا رحمن وسائر بلاد المسلمين واخر دعاء - 00:12:29

دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:12:49